عمدة الأحكام من أحاديث النبي عليه السلام



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة الهمام شيخ الاسلام تقي الدين
ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله

الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
وصلى الله على سيدنا محمد النبي المصطفى المختار وعلى آله وصحبه الاطهار
اما بعد فان بعض إخواني سألني اختصار جملة في احاديث
الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابرهيم البخاري ومسلم بن الحجاج فأجبته الى سؤاله
رجاء المنفعة به واسأل الله تعالى ان ينفعنا به ومن كتبه او
سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم
موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنيات وفي رواية
بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
صلاة أحدكم إذا احدث حتى يتوضأ وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار وعن ابي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ أحدكم
فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا
فإن احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق
بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضأ فليستنشق وعن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء
احدكم فليغسله سبعا ولمسلم أولاهن بالتراب وله
في حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا
وعفروه الثامنة بالتراب وعن حمران مولى عثمان
ابن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء
فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل
يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح رأسه ثم
غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن

سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في
التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات
ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين مرتين
ثم أدخل يده في التور فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما
إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه وفي رواية
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله وعن
نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار
الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل وفي رواية
رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ
المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يوم القيمة
يدعون غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل
غرته فليفعل وفي لفظ سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول لمسلم
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

باب الاستطابة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول
ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها
ونستغفر الله تعالى وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما أنه قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعنزة فيستنجي
بالماء وعن أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو
يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الإناء وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
فأخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب السواك

عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك عند كل صلاة وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من النوم يشوص فاه

ص وهو المتنقل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي

بالسواك وعن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما عدا
أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو اصبعه ثم
قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ فرايته ينظر اليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار براسه أن نعم
لفظ البخاري ولمسلم نحوه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك
على لسانه ويقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع

باب المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضأ ومسح على خفيه مختصر

باب في المذي وغيره

عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فأمرت المقداد
ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وللبخاري
اغسل

اغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم توضأ وانضح فرجك وعن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه
قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه
أنه يجد الشي في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو
يجد ريحا وعن أم قيس بنت محصن الأسدية رضي الله عنها
أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن
عايشة أم المومنين رضي الله عنها قالت أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه
ولمسلم فأتبعه بوله ولم يغسله وعن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر
النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك
وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المومن لا ينجس

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة
ثم اغتسل ثم تخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى
بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده
وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد نغترف منه جميعا وعن ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا
ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا
ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض
على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه
فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده وعن
عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يا رسول الله أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ
احدكم فليرقد وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءت أم سليم امرأة ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إذا رأت الماء وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم
لقد كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركا



فركا فيصلي فيه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وإن لم ينزل
وعن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه أنه كان هو وأبوه عند جابر بن عبد الله
وعنده قومه فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال
رجل ما يكفيني فقال جابر رضي الله عنه كان يكفي من هو أوفى
منك شعرا وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أمنا في ثوب واحد وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفرغ على رأسه ثلاثا

باب التيمم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وعن عمار
ابن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما
تتمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال انما يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب
بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين
وظاهر كفيه ووجهه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن احد
من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت

لعل هنا سقط
وهو اصح

لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة **باب الحيض** عن عائشة
رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة
فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية
وليس بالحيضة فإذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وعن عائشة
رضي الله عنها أن أم حبيبة رضي الله عنها استحيضت سبع
سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأمرها أن تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه الي
وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وعنها رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري
وأنا حائض فيقرأ القرآن وعن معاذة قالت سألت
عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية أنت فقلت لست
بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر

بقضاء آل

بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة **كتاب الصلاة**
باب المواقيت عن أبي عمرو الشيباني
واسمه سعد بن إياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار
بيده الى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب الى الله تعالى قال
الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم
أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه
نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن
ما يعرفهن أحد من الغلس وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا
إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وعن أبي المنهال سيار
ابن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال
له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا الى رحله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه

وكان يقرأ بالستين إلى المائة وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة
العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء وله عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا أو حشا الله أجوافهم
وقبورهم نارا وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول
لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بهذه الصلاة هذه
الساعة وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء
وعن ابن عمر نحوه ولمسلم عنها رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة
طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم
عندي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة
بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب عن علي
ابن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر
ابن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة
وسمرة بن جندب وسلمة بن الأكوع وزيد بن ثابت
ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وأبي أمامة الباهلي
وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضي الله عنهم والصنابحي
ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها قال
فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في
بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط

خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم اغفر
له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر
ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت
أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس
ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم
لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى
المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله والله
لنمنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته
سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لمسلم لا تمنعوا إماء الله
مساجد الله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فأما المغرب
والعشاء والجمعة ففي بيته وفي لفظ أن ابن عمر قال حدثتني
حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين
بعد

بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **باب**
الأذان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أمر
بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وعن
أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من أدم
قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء حتى كأني
أنظر إلى ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال
فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا
حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم
وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع
إلى المدينة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول **باب** **استقبال القبلة**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه
وكان ابن عمر يفعله ، وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم
غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري إلا الفرائض وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة وعن أنس بن
سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه
بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم
أفعله **باب الصفوف** عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم
فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما
يسوي بها القداح حتى رأى أن قد عقلنا ثم خرج يوما
فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال
عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

وعن

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس
فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به
وبأمه فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا ، اليتيم قيل هو ضميرة
جد حسين بن عبد الله بن ضميرة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه **باب الإمامة**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى
الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو يجعل
صورته صورة حمار وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وعن عبد الله بن يزيد
الخطمي الأنصاري رضي الله عنه قال حدثني البراء وهو غير كذوب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم
نقع سجودا بعده وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وعن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا قال
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب
يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز
فان من ورايه الكبير والصغير وذا الحاجة باب صفة
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل
ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رايت سكوتك بين التكبير
والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل
ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من
الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم

على الجبهة

على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن مطرف
ابن عبد الله رضي الله عنه قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه
كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي
عمران ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال
صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء ابن عازب
رضي الله عنه قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه
فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته ما بين السجدتين
فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء
وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال اني لا الو
ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان
انس يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع

انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة
مكث حتى يقول القائل قد نسي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال
ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري
قال جانا مالك ابن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت
لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس
اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه عن ابي مسلمة سعيد بن يزيد
رضي الله عنه قال سالت انس ابن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع ابن عبد شمس فاذا
سجد وضعها واذا قام حملها عن انس ابن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب

باب الطمانينة في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع

فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لم احسن
غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى
تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراة في الصلاة

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب عن ابي قتادة الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاولتين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا
وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية .
وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين
الاخيرتين بام الكتاب عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور عن البرا بن عازب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشا الاخرة فقرا في احدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراة منه عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل
انا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا
صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع أبي بكر وعمر
وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله
رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها
باب سجود السهو عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن سيرين وسماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه وخرجت السرعان من أبواب المسجد
فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول فقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة
قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه ثم سلم فنبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس حتى إذا قضى الصلاة
قام الناس معه وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم
سلم باب المرور بين يدي المصلي عن أبي جهيم
ابن الحارث ابن الصمة الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان يقف أربعين خيرا له من أن
يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه
عنهما قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أنام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد
غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح باب جامع عن أبي قتادة الأنصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عن زيد ابن أرقم رضي
الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه إلى جنبه
وهو في الصلاة حتى نزلت الآية وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وأبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن
الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم عن أنس ابن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نسي صلاة فليصلها

اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري وللمسلم من نسي صلاة
او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها عن جابر ابن عبد الله رضي
عنهما ان معاذ ابن جبل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم عشا الاخرة ثم يرجع
الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع
احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه منه شي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم
والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه
بنو ادم باب التشهد عن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى عليه وسلم التشهد كفي بين
كفيه كما يعلمني السورة من القران التحيات والصلوات والطيبات لله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله قال وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد لله صالح في السما والارض وفيه فليتخير من المسالة ما شا

عبد الرحمن

عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته يقول اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ
بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه
عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن ابي بكر الصديق انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه اذا جا نصر الله والفتح الا قال فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده
وركوعه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي باب الوتر
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى
واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان صلى الله عليه وسلم يقول اجعلوا

اخر صلاتكم بالليل وترا وعن عايشة رضي الله عنها قالت من كل الليل
قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره
فانتهى وتره الى السحر وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثة عشر ركعة يوتر
من ذلك بخمس لا يجلس في شي الا في اخرها باب الذكر عقيب الصلاة
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس رضي الله عنهما كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته
وفي لفظ ما كنا نعرف انقضا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
بالتكبير عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة قال املى علي المغيرة ابن شعبة
في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك
وفي لفظ كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن الحارث ابن هشام عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد ذهب اهل الدثور بالدرجات
العلا والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما

كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق
فقال افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به
من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم
قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر
كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا
اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يوتيه من يشا قال سمي فحدثت بعض اهلي
بهذا الحديث قال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد
ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت
له ذلك فقال قل الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن
ثلاثا وثلاثين عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلاتي قال الخميصة كساء مربع له اعلام
والانبجانية كساء غليظ باب الجمع بين الصلاتين عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشا باب قصر الصلاة في السفر عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابي بكر وعمر وعثمان كذلك باب الجمعة
عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية
فصلي ركعتين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد
لغوت وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم
الجمعة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب
كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر عن سلمة بن الأكوع وكان من أصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله عليه وسلم
إذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
وهل أتى على الإنسان عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبر وكبر
الناس وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل وراءه
المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي
فصلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع عليها ثم نزل القهقرى وهو
باب العيدين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عاز ب
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء بن
عازب يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم
أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما تذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم
قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني
قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك جندب بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح
وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال شهدت يوم
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلاة قبل الخطبة
بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث
على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فو عظهن
وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من
سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لأنكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين
في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتيمهن عن أم عطية نسيبة
الأنصارية رضي الله عنها قالت أمرنا تعني النبي صلى الله
عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور

وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين. وفي لفظ كنا نؤمر أن نخرج
يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
باب صلاة الكسوف الكسوف عن عائشة رضي الله عنها
أن الشمس خسفت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى أربع ركعات
في ركعتين وأربع سجدات. عن أبي سعيد الخدري وأبي مسعود عقبة
ابن عامر بن عمرو البدري الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى يخوف الله بهما عباده
وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته من الناس فإذا رأيتم منهما
شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال
القيام وهو دون القيام الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة
الأخرى مثل ما فعل في الركعة الأولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز
وجل لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير
من الله من أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل أربع ركعات
وأربع سجدات. عن أبي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى
المسجد فقام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطول قيام وركوع وسجود
ما رأيته

ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسلها الله تبارك
وتعالى لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فإذا
رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره. **باب صلاة الاستسقاء**
عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى
ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ إلى المصلى. عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس فلا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت
قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري. الظراب الجبال الصغار
باب صلاة الخوف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه التي لقي
فيها العدو فقامت طائفة معه وطائفة بإزاء العدو فصلى بالذين معه
ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان
ركعة ركعة. عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جبير عمن صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا

معه

لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذي صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام
الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم
تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم
رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي
كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هولاء بامرائهم
ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع **باب الجنايز** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض ليس
فيها قميص ولا عمامة عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته زينب فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه
تعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
قالت ام

وقالت ام عطية قالت وجعلنا راسها ثلاثة قرون عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية
ولا تخمروا وجهه ولا راسه قال رضي الله عنه الوقص كسر العنق عن ام عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة ابن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها
عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة
والحالقة والشاقة قال رضي الله عنه الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسايه
كنيسة رايتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرنا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات راسه
فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار
الخلق عند الله وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت
ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن
شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
ولمسلم اصغرهما مثل احد **كتاب الزكاة** عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض

عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة ولا فيما دون خمسة ذود صدقة
ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ليس
على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ الا زكاة الفطر في الرقيق
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر الذي لا شيء فيه
والعجماء الدابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا
وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي
ومثلها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله
قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا
الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار

الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض باب صدقة الفطر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان
على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل
الناس به نصف صاع من بر على الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى
قبل خروج الناس الى الصلاة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا
من شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت
السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال
اخرجه كما كنت اخرجه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاب الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان
يصوم صوما فليصمه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين اية عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه

قائما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول
الله هلكت قال ما لك قال يا رسول الله وقعت على امراتي وانا
صائم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال
فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فلم نجبه فلما كان نحن كذلك
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال
اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
الحرة ارض تركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وغيره

عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في
السفر وكان كثير الصوم قال ان شئت فصم وان شئت فافطر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان
احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فراى زحاما ورجلا في سفر
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
وعليكم برخصة الله التي رخص لكم عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر
[illegible]

فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من
يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون
علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه واخرجه ابو داود وقال هذا في النذر وهو
قول احمد بن حنبل رضي الله عنه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي
ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان على
امك دين فقضيته اكان ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي
عن امك عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من
ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا انك تواصل يا رسول الله قال اني لست مثلكم اني
اطعم واسقى رواه ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك ومسلم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ايكم اراد ان يواصل فليواصل
الى السحر

باب افضل الصيام وغيره

عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص رضي الله عنه قال أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت
له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت فاني اطيق افضل
من ذلك قال لا افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احب الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة
الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي محمد صلى الله عليه وسلم بثلاث ثلاثة ايام من كل بصيام
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام عن محمد بن عباد بن
جعفر قال سالت جابر بن عبد الله انهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد مسلم ورب الكعبة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده ابي
عبيد مولى ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت يوم العيد
مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه
من نسككم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي
الرجل

الرجل في الثوب الواحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر اخرجه
مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في
سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب ليلة
القدر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أُروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد
تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في
العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال
من اعتكف معي فليعتكف في العشر الاواخر فقد رايت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين
باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز
وجل ثم اعتكف ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه و
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه وفي رواية
كان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية ان عائشة رضي الله
عنها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا

بمارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة عن صفية بنت حيي
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره — في المسجد
ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة
ابن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية انها جات تزوره في اعتكافه في
المسجد في العشر الاواخر فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكره بمعناه

كتاب الحج باب المواقيت عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهن ولمن اتى — اهل بنو
عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من
الجحفة واهل نجد من قرن المنازل قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب ما يلبس المحرم من الثياب
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيا مسه زعفران
او ورس وللبخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس خفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم عن عبد الله بن عمر
رضي الله

رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك قال وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك
والخير بيديك والرغبا اليك والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها حرمة وفي
لفظ للبخاري لا تسافر يوما وليلة الا مع ذي محرم

باب الفدية
عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع
بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد
شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام

باب حرمة مكة عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي
ايها الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
ووعاه قلبي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرى يومن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لرسوله صلى الله عليه ساعة من نهار

وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة الخربة
بالخاء المعجمة والرا المهملة قيل الخيانه وقيل البليه وقيل التهمه
واصلها في سرقة الابل وقال الشاعر

والخارب اللص يحب الخاربا

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامه وانه لم
يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار وهي ساعتي
هذه حرام بحرمة الله الى يوم القيامه لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
القين الحداد باب ما يجوز قتله عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور ولمسلم
يقتل خمس فواسق في الحل والحرم باب دخول مكة وغيره عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكه
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاه فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحا وخرج
من الثنية السفلى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامه بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا

باب دخول مكة وغيره عن

فسالته

فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين عن عمر رضي الله عنه انه جا الى الحجر الاسود فقبله وقال
اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشوا ط
~~كلها الا الابقا عليهم~~ الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان
يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم عن عبد الله بن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف
يخب ثلاثة اشواط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن المحجن عصا
محنية الراس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال لم ارا النبي
صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب التمتع
عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سالت ابن عباس رضي الله
عنه عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها
جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس
كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور
ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع
الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من
اهدى فساق الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي

حرم منه حتى يقضي حجه ومن [لم يكن] اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل [ثم ليهل] بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة ثم ركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل
من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما
شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عمران بن
حصين قال نزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شا قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت اية المتعة يعني
متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ولهما بمعناه باب الهدي
عن عايشة رضي الله عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما
حرم عليه شي كان له حلا عن عايشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة غنما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
فرايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او
الثالثة اركبها ويلك او ويحك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها
وجلودها

وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا
عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر قد اتى على رجل قد اناخ بدنته فنحرها فقال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب الغسل للمحرم
عبد الله بن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال
ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن
عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب
فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس
يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع
ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه الماء اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية فقال
المسور لابن عباس لا اماريك ابدا القرنان العمودان اللذان يشد
فيهما الخشبة التي يعلق عليها البكرة باب فسخ الحج الى العمرة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة رضي الله عنها
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن
ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن جابر قال
قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجعلناها عمرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها
عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير قال
سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال رضي الله عنه العنق
انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال
رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي انه حج مع ابن
مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين عن عائشة رضي الله عنها قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية
فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول
الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله انها افاضت يوم النحر
قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال امر
الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحائض
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته
فاذن له وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع لكل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما

باب

باب المحرم ياكل من صيد الحلال عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخر جوا
معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا
ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من
لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال امنكم احد امره ان يحمل عليها او
اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية فقال هل معكم منه شيء فقلت
نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى
ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق
حمار وفي لفظ عجز حمار قال رضي الله عنه وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد
لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد لاجله

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان
فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر
فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما

باب ما نهى عنه من البيوع

عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه الى الرجل
بالبيع قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد

ان حلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ
وهو بالخيار ثلاثا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع
الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل انه كان يبيع الشارف وهي
الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري عن انس بن مالك رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى
تحمار وتصفار قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان
وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله رضي الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان لا يباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بحنطة عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث باب العرايا وغير ذلك عن زيد بن ثابت رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها
بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا ياكلونها رطبا عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان
يشترط المبتاع ولمسلم ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع

المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه عن ابن عباس مثله
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا
هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه جملوه اذابوه
باب السلم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم باب الشروط في البيع عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله او
ثق وانما الولاء لمن اعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله

قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بأوقية
واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه
ثم رجعت فأرسل في أثري فقال أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك
ودراهمك فهو لك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع
الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة
طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها باب الربا والصرف عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز وفي لفظ إلا يدا بيد وفي لفظ إلا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء
بسواء وعنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر
رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوه عين الربا لا تفعل ولكن
إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به وعن
أبي المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وعن أبي بكرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب كيف
شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال
هكذا

هكذا سمعت باب الرهن وغيره عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه
درعا من حديد وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر
أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله
إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها غير
أنه لا يباع أصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ
غير متأثل وعن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فظننت أنه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه
بدرهم فإن العائد في هبته كالعائد في قيئه وفي لفظ فإن الذي يعود
في صدقته كالكلب يعود في قيئه وعن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه وعن النعمان بن بشير
قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت
هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع أبي

فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور
وفي لفظ فاشهد على هذا غيري عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من
ثمر او زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا وكنا كذا
نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن
قيس قال سالت رافع بن خديج عن كرا الارض بالذهب والورق فقال
لا باس به انما كان الناس يواجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على
الماذيانات واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا
ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرى الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون
فلا باس به قال رضي الله عنه الماذيانات الانهار الكبار والجدول النهر الصغير
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
لمن وهبت له وفي لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع
الى الذي اعطاها لانه اعطى عطا وقعت فيه المواريث وقال جابر
انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك
فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ لمسلم امسكوا عليكم
اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين يوم
القيامة باب اللقطة عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق
فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها
ولتكن وديعة عندك فان جا طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله
عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الما

وتاكل الشجر

وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لا
خيك او للذيب باب الوصايا عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم [له شيء يوصي فيه] يبيت
ليلة او ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت
علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الا وعندي وصيتي
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد
بلغ مني الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك
قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس
غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث
كثير باب الفرايض عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية
اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله فما تركت الفرايض فلاولى رجل
ذكر عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك
بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم
الكافر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولا وهبته عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
كانت في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها
لحم فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بطعام فاتي بخبز وادم

من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم فقالوا بلى
يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه
فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فيها إنما الولاء لمن أعتق

كتاب النكاح

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم
لا أتزوج النساء وبعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فبلغ وقال
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال أقوام قالوا
كذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا قال
رضي الله عنه التبتل ترك النكاح ومنه قيل لمريم عليها السلام البتول
عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أنها قالت يا رسول الله انكح أختي
ابنة أبي سفيان قال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا
يحل لي قالت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة
قال بنت أم سلمة قلت نعم قال إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال له أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير أني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة الحيبة الحالة بكسر الحاء عن أبي هريرة
رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا
به ما استحللتم به الفروج عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح الشغار قال رضي الله عنه الشغار أن
يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
إذنها قال أن تسكت عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة
رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل
هدبة الثوب فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعي إلى
رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر
عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه
ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم
وإذا تزوج على البكر الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن
أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت
الحمو قال الحمو الموت ولمسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت

الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن
العم ونحوه **باب الصداق** عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيا قال ما اجد
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك شيء من القران قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امراة فقال ما اصدقتها
قال وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه انه طلق امراة له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل
وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها
فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غايب وفي رواية طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله
بشعير

بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا [illegible] فجاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس [illegible] نفقة وفي لفظ ولا سكنى
فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال [illegible] امراة يغشاها اصحابي
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي
اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به **باب**
العدة عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى يمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي فامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان
تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر
عن زينب بنت ام سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة
فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قال رضي الله عنه الحميم القرابة
عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
قال رضي الله عنه العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن ام سلمة

قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال رضي الله عنه
الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به جسدها **كتاب**
اللعان عن عبد الله بن عمر ان فلان بن فلان قال يا رسول الله
ارايت ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم
بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه
قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولاء الايات في سورة النور والذين يرمون
ازواجهم الاية فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها
ثم دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات انه لمن الكاذبين والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم ان
احدكما لكاذب فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها وعنه
ان رجلا رمى امراته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى
بالولد

بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين عن [ابي ه]ريرة قال جاء رجل من بني فزارة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي [ولدت] غلاما اسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال [illegible] قال حمر قال فهل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني [illegible] ذلك قال عسى ان يكون
نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق عن عائشة
رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد
على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط وعن عائشة
انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي لفظ كان مجزز قائفا عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقران
ينزل لو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القران عن ابي ذر رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر ومن ادعى ما ليس فيه فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه
كتاب الرضاع عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
وهي ابنة اخي من الرضاعة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة وعنها قالت ان

بقول

[illegible]

افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن
له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ايذني له فانه عمك تربت
يداك او يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاع ما يحرم
من النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت
كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدق افلح ائذني له وعنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن
انما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما عن
البراء بن عازب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعتهم ابنة
حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة
عمك فاحتملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة
الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن

عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة [illegible] ود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو ا[illegible] القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم
نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده
كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
وفي حديث سعيد بن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه بماية من ابل الصدقة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية
وجد راسها مرضوضا بين حجرين فسالوها من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكروا
اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرضخ راسه بين حجرين ولمسلم والنسائي عن انس ان يهوديا
قتل جارية على اوضاح فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة
قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمومنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها
ولا يختلى شوكها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو
شاه فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي
شاه ثم قام العباس فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار الناس في املاص المراة

فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة
عبد او امة فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة املاص
المراة ان تلقي جنينها ميتا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما
في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبدا او وليدة وقضى بدية
المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة
الهذلي فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من
اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض
احدكم كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسن بن ابي الحسن البصري
قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع واخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال
الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة كتاب
الحدود عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس
من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر في اول النهار
فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو

قال ابو قلابة فهولاء قوم سرقوا و[illegible] كفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله اخرجه الجماعة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا
ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال الله
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني ان
ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وان على
امراة هذا الرجم اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا الرجل
فان اعترفت فارجمها قال فغدا اليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت قال رضي الله عنه العسيف الاجير وعنه عنهما قالا سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة قال رضي الله عنه
الضفير الحبل عن ابي هريرة انه قال اتى رجل من المسلمين الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن

رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة
فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله
ابن عباس وابو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقال صدق يا محمد فامر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة الرجل الذي
وضع يده على اية الرجم عبد الله بن صوريا عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا او قال امرا اطلع عليك
بغير اذنك فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح
باب حد السرقة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة
دراهم وعن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ كانت امراة تستعير المتاع وتجحده
فامر النبي

وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ... يدها باب
حد الخمر عن انس بن مالك رضي ال... ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريد... اربعين قال وفعله ابو
بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانين
فامر به عمر عن ابي بردة هانئ بن نيار البلوي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد
من حدود الله كتاب الايمان والنذور عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت
اليها وان اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بابائكم ولمسلم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
وفي رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها ذاكرا ولا اثرا قال رضي الله عنه اثرا يعني حاكيا عن
غيري انه حلف بها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على سبعين
امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله
فلم يقل فطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة واحدة نصف انسان
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا لحاجته قوله فقيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله

وهو غضبان عليه ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين
رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف
ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان عن
ثابت بن الضحاك الانصاري انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم
القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن المؤمن كقتله
وفي رواية ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا
قلة باب النذر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد وفي رواية يوما في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا
يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل عن عقبة بن
عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته
فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال
استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه توفيت قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقضه عنها عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك

فهو خير

فهو خير لك باب القضاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امراة
ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح ما يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا
ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك عن
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته
فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر مثلكم وانما ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي
بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم وهو غضبان بين اثنين فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احدكم بين اثنين وهو غضبان
وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس
دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه كتاب
الاطعمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه

ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا وادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها فقبله
قال رضي الله عنه لغبوا اعيوا عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية
ونحن بالمدينة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم
وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى عن الحمار الاهلي عن
عبد الله بن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم
خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من
لحوم الحمر شيا عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن
الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب
محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت
احرام يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني هو
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الي قال رضي الله عنه المحنوذ المشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة
عن عبد الله

عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات ناكل الجراد عن زهدم بن مضرب الجرمي
قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني
تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال هلم فتلكأ فقال هلم فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها باب الصيد عن ابي ثعلبة
الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل كتاب افناكل في انيتهم وفي ارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني من انية
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل عن همام بن الحارث عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي
واذكر اسم الله عليه فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ما
امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس
منها قلت فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض
فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله وحديث الشعبي عن عدي
نحوه وفيه الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون
انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل
منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية
اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان

وجدته غريقا في الما فلا تاكل منه فانك لا تدري الما قتله او سهمك عن
سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى فنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما الظفر فعظم واما السن
فمدى الحبشة كتاب الاضاحي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر ووضع رجله على صفاحهما قال رضي الله عنه الاملح الاغبر الذي فيه
سواد وبياض كتاب الاشربة عن عبد الله بن عمر
ان عمر رضي الله عنهما قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة و
والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام قال رضي الله عنه
البتع نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال بلغ عمر
رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة وعن حذيفة بن اليماني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن البراء بن عازب
قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم
او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا
عن خواتيم او عن تختم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر و
عن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يجعل فصه
في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس كذلك ثم انه جلس فنزعه وقال
اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير
الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة و
الوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع
اصبعين او ثلاث او اربع كتاب الجهاد عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بعض
ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام
فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو واسالوا الله العافية

فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي
خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في
سبيل الله الا جا يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح
ريح مسك عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل او روحة خير مما طلعت
عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر
قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه قالها ثلاثا عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه وفي رواية فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه
اجمع

اجمع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت
سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع
لكل غادر لوا فقيل هذه غدرة فلان بن فلان وعنه ان
امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النسا والصبيان عن انس بن
مالك ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص الحرير ورايته
عليهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمين عليه بخيل ولا ركاب
وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل
وعنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش عن ابي موسى عبد الله بن قيس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا عن ابي

موسى قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان ماية درهم ثم ارسل ثمنه اليه تم الكتاب بحمد الله وعونه والحمد لله وحده

